

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال : أَسَدٌ عِفْرٌ بالكسْر وعِفْرِيَّةٌ كزِبْرَجَةٍ وعِفْرِيَّةٌ وعِفْرَارِيَّةٌ وهذه بالضَّمّ وعِفْرٌ كطِمْرٍ وعِفْرٌ نَيّ فَعْلَانِي والنون والألف فيه للإِحاق بسَفْرَجَل : شَدِيدٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَلَدِيَّةٌ عِفْرٌ نَيّ كذلك للذَّكَرِ والأُنْثَى أَيّ شَدِيدَةٌ وَقيل : أَسَدٌ عِفْرٌ نَيّ وَلَدِيَّةٌ عِفْرٌ نَاةٌ إِذَا كانت جَرِيئِينَ إِمَّا أَنْ يَكُونَا من العِفْرِ الذي هو التَّزْوَاجُ أَوْ من العِفْرِ الذي هو الاعتِفَارُ وإِمَّا أَنْ يَكُونَا من القُوَّةِ والجَلَدِ . وعِفْرٌ يَنْ بالكسْر وتشديد الراء : مَأْسَدَةٌ . وقال الأصمّعيُّ وأَبُو عَمْرٍو : اسمٌ بَلَدٌ نقله صاحبُ المُحْكَم ويقال : إِنَّهُ لَأَشْجَعُ من لَيْثٍ عِفْرٍ يَنْ هَكَذَا قال الأصمّعيُّ وأَبُو عَمْرٍو في حِكَايَةِ المَثَلِ واختِلَافًا في التَّفْسِيرِ : فقال أَبُو عَمْرٍو : هو الأَسَدُ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : دُورِيَّةٌ يَكُونُ مَأْوَها التَّزْوَاجُ السَّهْلُ في أُصُولِ الحَيَاطِ تَدْوِرُ دُورًا ثُمَّ تَنْدَسُ في جَوْفِهَا فَإِذَا هِجَت رَمَتْ بِالتَّزْوَاجِ صُعْدًا وهو من المَثَلِ التي لم يَجِدْهَا سَيِّدَوِيَّةٌ أَوْ لَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : دَابَّةٌ كالحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ للزَّكَبِ قاله أَبُو عمرو . وروى أَبُو حاتم عن الأصمّعيِّ : يَتَحَدَّثُ الرَّاكِبُ وَيَضْرِبُ بَذَنَبِهِ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : الرَّجُلُ الكَامِلُ ابْنُ الخَمْسِينَ . ويقال : ابْنُ عَشْرِ لَعَّابٌ بالقُلَيْنِ وابنُ عَشْرَيْنِ باغِي نِسِينَ وابنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ وابنُ الأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الأَبْطَاشِينَ وابنُ الخَمْسِينَ لَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ وابنُ السَّتِّينِ مُؤَنَسُ الجَلِيسِينَ وابنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ وابنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ وابنُ التَّسْعِينَ واحِدُ الأَرْدَلِينَ وابنُ المائَةِ لاحِ ولاسا يقول : لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ولا جِنٌّ ولا إِنْسٌ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ أَيضاً : الصَّابِطُ القَوِيُّ وهو مَجَازٌ . وعِفْرِيَّةٌ الدِّيكُ بالكسْر وعِفْرَاهُ بِالْفَتْحِ : رِيْشُ عُنُقِهِ كالعِفْرَةِ بالضَّمّ ويُقال : العِفْرِيَّةُ مِنْكَ : شَعْرُ القَفَا وَمِنْ الدَّابَّةِ : شَعْرُ النَاصِيَةِ وَقيلَ هِيَ من الإِنْسَانِ شَعْرُ النَاصِيَةِ ومن الدَّابَّةِ شَعْرُ القَفَا وَقيل : العِفْرِيَّةُ : الشَّعْرَاتُ النَابِتَةُ في وَسَطِ الرَّأْسِ يَقْشَعُرُّ رَنَ عِنْدَ الفَزَعِ كالْعِفْرَاتِ بالكسْرِ والعِفْرَانِيَّةُ كِبْلَاهُنِيَّةُ الأخيرِ عن الصَّاعِنِيِّ . وَقيل : العِفْرَةُ - بالضم - والعِفْرِيَّةُ والعِفْرَةُ بكسرهما : شَعْرَةُ القَفَا من الأَسَدِ والدِّيكِ وَغَيْرِهِمَا وهي التي

يُردُّ دُهَا إِلَى يَافُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ يَقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ نَافِشًا عِفْريَّتَهُ إِذَا
جَاءَ غَضَبَانٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَقَالُ : جَاءَ نَاشِرًا عِفْريَّتَهُ وَعِفْراتَهُ أَيْ
نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ . وَالْعِفْرُ بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ
الْفَحْلُ وَيُضَمُّ أَوْ عَامٌّ أَوْ وَلَدُهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعِفْرُ بَضَمِّ تَتَيْنِ :
الْحَيْنُ وَطُولُ الْعَهْدِ أَوْ الشَّهْرُ أَوْ الْبُعْدُ أَوْ قِلَاطَةُ الزَّيَارَةِ . وَبِكُلِّ
مِنْ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَا يَأْتِينَا إِلَّا عَنْ عِفْرِ وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ
عِفْرِ . وَيُسَكَّنُ . قَالَ جَرِيرٌ :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ ... أَبِينِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ
عِفْرِ وَأَنْشِدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ أَخْوَاليَ جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ ... لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمِرِ .
فَلَنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتَهَاضُنَّ عِظَامِي عَنْ عِفْرِ أَيْ عَنْ
بُعْدٍ مِنْ أَخْوَاليَ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلَا يَسُؤُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ
الْأَعْمَامِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى الْبَيْتَ لِمُضَيَّبِ بْنِ وَاقِدٍ الطُّهَوِيِّ .
وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَّارِ :

عَلَى عِفْرِ مِنْ تَنْدَاءٍ وَإِنْمَاءٍ ... تَدَانِي الْهَوَى مِنْ عَنْ تَنْدَاءٍ وَعَنْ
عِفْرِ